

به واما فريده الجوع وانتقل من الدنيا فلهما الحصى واقل فريده النقل زوال المشغلات ومن
 الطعام التقبل على الطاعة وتوالي الفتور والكسل في الابدان المستكبه من اخلاط الكاينه
 عن سواها ذوق ذلك كان اذنا الطعام على الطعام من غلب الحسبا بالموريات وانواع
 الغلب للمناجاة وادوام الطمانه المشغله الكثره والصداف وقطع الدنيا في الطيريات في جده
 والتدربا للمناجاة فامر معلوم بالعدايات مستغنى عن الاستدلال في خوارزمية وقذف
 من عند ذلك الحيل لم كان اياها من الصبر بوضو العتمه اربعين وثلاثين سنة كل ذلك
 انتقل من الطعام والشراب وقراء القليل للتلذذ والمناجاة وهذا التدرك في فضيل الجوع
 والتفرغ من الشغلات وسبب ذلك باقر الاشارة ان شاء الله تعالى **قال الامام** رضي الله
 عنه (انا احمد الامور انما احمد في عيب الصغار ثنا عبد الله بن يوسف سائر اولئك القياس
 سائرهم صاحب الوعق في تاجهم عبد الله عن الصادق رضي الله عنه انه قال
 حاف فاطم بكسر حاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا مائة الكسب يا قاطن فاعلم
 حيزته ولم تغلب نفسي حتى تكون بملء الكسر فقال اما اول طعام دخل قدامك منذ
 ثلاثه ايام وفي بعض الروايات حاف فاطمه رضي الله عنها بغرض شجر **قال** الشارح رضي
 الله عنه وهو الحديث ايضا بالجوع واختيار الجوع منه على الله عليه وسلم حتى لا يطعم
 انا بكل ذلك علم من بابته من جملة ما يجب على الطاعة الله وقدر قلبه لما يرضى الله اليه
 ويكون حاله به احسن في الله فانا النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا ثانيا في المشرك فانا
 ماله فقال يا رسول الله نرى ان لا يطعم ولا يستعمل ولا يبول فانا اوما هذا معناه في الحديث
 قال لا والله تعالى عني عن ان بعد هذا نفسه نزل ذلك على ان لغصور الجوع ليسه فقد
 المنعوه وانما هو لتعول لغرض النفس عن الشهوات وخفة الشغل الطمانه في رزقها
 وحضوره للمناجاة **قال** الامام رضي الله عنه اجمع من صغائر القوم وهو احد اركان
 الحكمة في الجوع وتكثير الحيات في عظم ذلك عمن جدد بل هو من الصبر وتعلمه
 عبد الله بن علي العجمي يقول معتدل بن سالم يقول ادب الجوع ان لا ينقص معناه التمل
 اوله **قال** المشايخ رضي الله عنه وهذا الذي ذكره الحسن بن ابراهيم اللبوري والهار
 نانه لا بد وان يفتقر المواصل به كل فانا اكل الكاهن العدا الوصال وصبره به على الطعام
 ظهر في يده ورجا الفسدة في معدته ودخلت عليه انا ان نفعه من العدا ان واعتياد
 التقليل في التفرغ يحصل للعد منه الفائدة العظيمة من الجوع وفيه نادرنا بترها بالجارها
 سترجائه ولا يسهرك بقره الجوع لونه بكل كليله واما ان يسلطه من كليله الرمال فيقل
 بعضهم ما خدر في فوه قطع خشب حتى يحوط في رزقته بها كليله ويبتصر كل يوم

يسير ويتبع به ولا يبرسه ان يرضه وذلك انه اذا كان بكل عينا كليله عند افطاره مثلا
 واحد وزق ذلك الرقيق من خشب حصر مما يسرع نقصه وحقا انه من ياكل بها ما اخذ
 عذاه بوزن تلك الخشبه ولا يتعداها في ينقص كل بله وعذاه ينقص الى ان يصل اليه
 رقيق وقد اعتادوه واسم عليه اسم وهذا يعني قول الامام ادب الجوع ان ينقص من
 عذابه مثل ذلك لسوء وهذا الصبغ من ان ينقص لونه فانه يتراود او ينقص ولا
 يصوره الا عينا **قال** الامام رضي الله عنه وقيل كان سيرا في ارضه انما اكل الطعام
 الذي في كل خمسة عشر يوما فاذا دخل شهر رمضان كان لبا حتى يركب لعل ان كان يطعم
 لله على الماء **قال** المشايخ رضي الله عنه وهذا الحسب لا يفرق انما انما انما انما
 على الاحتياط عن الطعام ثلاثين يوما انما الغالب انما لغيره لعل وانما كان يفتقد
 رضي الله عنه بحال السنة ويجعل للفطر في شهر رمضان وسلاسه من كليله الرمال وفي
 الخبر الصحيح عن مسيل بن عمير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لا يبر الا الناس في ما ياكلوا الفطر وروى مسيل بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير وقال رجال من المسلمين قالوا يا رسول الله نواصل فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ابريك من ان يفتد طعمه حتى يرضى عنك فاما ان يفرق بين اكل الرمال
 واصل من يومه يوم ابرام او ابرام فقال ليرتاخر اهلها انما كليله لم جعل يواصل بينه
 ورواه البخاري في رصفه الى ابو سعيد الخدري انه صلى الله عليه وسلم يقول انما انما
 فابكم اراد ان يواصل ليوصل حتى السحر فلو انما ناولوا قبل ان يواصل قال النبي صلى الله عليه وسلم
 طعام يطعمني وسوا يطعمني **قال** المشايخ رضي الله عنه في الخبر انما الجوع على
 تجليل الفطر وفي هذا الخبر على السحر **قال** الامام رضي الله عنه انما انما انما انما انما انما
 وكان ذلك سحلا على حسب اجتهادها باه ضانه رقيقه ورفقه كان في حالها في السنة
 اتبع والسحر من الكراهه اخرى واسم **قال** الامام رضي الله عنه وقال يحيى بن عمار في الجوع
 يجمع في السوف لما كان يبيع لطلابه الاضرب اذا دخل السوق ان يبتصر غيره **قال** الشارح
 رضي الله عنه وهذا وقيل انه وان كان فيه لم يبر فاكلت ان المنزلة على عوده كبر
 فاولها الاستغناء عن كثير من المراجعه في السوا في المعاديات في المفاطع فحسب راحته على
 نتي سراج رزاق والفتنة بما في الله به وان كان يبره انما يرضى به كان من صغائر
 له فلا يفرق الا عينا والشهوات من طعامه وغيره وان كان له بدلا من طعامه
 دفع الى الجوع في الوقت وكسر سوره حله النفس باي طعام كان وفيها السلامة في صحة القول
 فان الغالب على الامراض والاكلات انما تكون مع كثرة الاكل والافراج المدايع والتمتع بها
 والاقراط وثم خفة ابدان العبادان واعتياد السهر للسلامة من البرد المستهملان

من كليله

تدبيل ان الجوع

ك

على

رضاه عنها

تقبل

ن

ن

ن

ن